

(الاكثار في الاناناس)

اصناف الاناناس المزروعة تجاريا في الوقت الحاضر كلها عذرية خالية من البذور ، ويعتقد بان اصل النباتات العذرية ناشئ وبدون اي شك من بذور جنسية (والشائع في تكاثر الاناناس هو التكاثر اللاجنسي اما التكاثر الجنسي فمحدود جدا ويستخدم فقط في حالات التربية والتهجين.

التكاثر الجنسي

مازالت النباتات البرية النامية بصورة طبيعية في مناطق كثيرة من امريكا الاستوائية تنتج بذورا، ثمرة الاناناس الناضجة تحتوي على مئات من البذور الصغيرة الحجم والتي تبلغ حجم حبة الحنطة والتي تكون مغطاة بقشرة صلبة سميكة ولهذا لايستساغ اكلها.

تزرع البذور بعد استخراجها من الثمرة وعند زراعتها مباشرة تكون نسبة نجاحها ضعيفة جدا لكن اذا ما عولمت بحامض الكبريتيك التجاري المركز لمدة دقيقة واحدة فتعطي افضل نسبة انبات ، تغسل البذور وتجفف بعد معاملتها وتزرع في حاضنات على درجات حرارة ٣٠-٣٥ درجة مئوية وتنبت البذور في غضون ١٠ ايام وبعد ٣٠-٤٠ يوم تنقل البادرات الى صوان خاصة وعندما يبلغ طولها ١٠ سم تنقل الى سنادين وتبقى فيها لمدة سنة وثلاثة اشهر الى سنة ونصف قبل نقلها الى المكان الدائم في الحقل ومن وقت نقل البادرات الى الحقل حتى نضجها تحتاج ١٦-٣٠ شهر) والملاحظ ان النباتات الناتجة تختلف اختلافا وراثيا كبيرا وتنبأين في ميعاد نضجها وتستعمل هذه الطريقة لاغراض التهجين والتربية والمحافظة على الاصناف البرية في معاشب متخصصة).

التكاثر اللاجنسي (الخصري)

تستعمل الاجزاء الاتية في التكاثر

١-افراخ الحامل الزهري Slips

٢-التاج Crown

٣-الأفرخ الساقية Shoots

٤- افراخ منطقة اتصال الساق بالحامل الزهري Hapas

٥-السرطانات Suckers

٦- الخلفات (Offshoot) Ratoons

يعتبر التكاثر الخصري اسهل طرق الاكثار ولاينصح بأخذ الاجزاء النباتية المستخدمة في التكاثر من نباتات تنتج ثمارا او اوراقا غير مرغوب فيها مثل ظهور تيجان متعددة للثمرة او ظهور اشواك على بعض نباتات اصناف خالية من الاشواك .

تحتاج التيجان Crowns المستخدمة في الزراعة الى عناية خاصة عند استخدامها في التكاثر ويزرع التاج اما قطعة واحدة او يقسم طوليا الى اربعة اجزاء ويزرع في المشتل لمدة موسم واحد قبل الزراعة في الحقل ولوحظ تفوق زراعة التيجان على الافرخ الساقية في المناطق الباردة نسبيا .

تفضل افراخ الحامل الزهري Slips في الزراعة على الافرخ الساقية والسرطانات وتستخدم بكثرة في الزراعة وخاصة عند عدم توفر الافرخ الساقية والسرطانات بكمية كافية. وتفضل الافراخ الساقية على التيجان والسرطانات اذ تحتاج الى وقت اقصر لاعطاء الحاصل لان بها اوراقا اكثر خاصة عند اخذها في الخريف.

الزراعة : يختلف موعد الزراعة من منطقة لاخرى وعلى الاغلب هناك موعدان للزراعة (الاول في الخريف والثاني في الربيع، في جزر هوائي معظم المحصول يزرع في الخريف لان الحاصل يكون ذا نوعية جيدة وحجم كبير ومحصول اوفر مما لو زرع في الربيع ولا تقتصر الزراعة في موسم واحد ويمكن ان تستمر في كل المواسم وكل اشهر السنة).

تستغرق النباتات النامية من السرطانات او الافرخ الساقية (١٧ - ١٨ شهرا) من الزراعة حتى تنتج ثمار اما افراخ الحامل الزهري فتنبت الثمار في مدة تتراوح بين (٢١ - ٢٢ شهرا) في حين تنتج النباتات النامية من التيجان ثمارا بوقت يتراوح بين (٢٣ - ٢٦ شهرا) من زراعتها بالارض المستديمة .

التلقيح والعقد : لا يعرف بالضبط فيما اذا كان التلقيح ضروريا لبدء تطور ثمرة الاناناس (اسدية الزهرة اقصر من المدقة ولهذا فالعامل الملحق الخارجي ضروري للتلقيح والاصناف التجارية كلها تكون متوافقة ذاتيا وعقيمة ولهذا فالاصناف ليس مطلبا ضروريا لتكوين الثمرة).
الثمرة تتكون عذريا والتلقيح الذاتي لا يحدث في الاناناس لان انبوب حبة اللقاح يحصل له اجهاض قبل وصوله الى المبيض وقد تلاحظ احيانا ثمار ذات بذور ولكن لا يعرف بالضبط هل تكون ناتجة من تلقيح خلطي بالحشرات او ان البيئة تؤدي الى حدوث تغيرات فسيولوجية تؤدي بدورها الى ازالة العائق الطبيعي ثم يسمح بحدوث التلقيح).

نمو ونضج الثمرة : يلاحظ ان وزن الثمرة وكل محتوياتها (اللحم والقشرة واللب) يزداد منذ بداية تكوينها حتى وولها الى اقصى درجة نضج ، الثمرة تكون متصلة بقوة بالحامل الزهري وتحتاج الى قوة كبيرة لازالتها عند الحصاد حيث لاتوجد هناك منطقة انفصال محددة فالثمرة اذن لاتتساقط ولاتحتاج الى خف لان كل نبات يحمل ثمرة واحدة ، ثمرة الاناناس غير كلايمكترية اي لا يحصل فيها زيادة مفاجئة في سرعة التنفس او انتاج الاثيلين ، تجمع الثمار عند قمة النضج والنكهة وتختلف هذه الثمرة عن باقي انواع الفاكهة في انه لا يحتوي على نشأ مخزن ولهذا ليس هناك

مواد تتحول الى سكر ولا تتضج الثمار بعد الجمع ولهذا يجب ان تكون الثمار مكتملة النضج ويستدل على نضجها في ان نسبة تلون قشرتها باللون الاصفر تكون ٥٠ % في الاقل وفي هذا الوقت تكون الثمار عند اقصى وزن لها كما ان الحموضة والمواد الصلبة الذائبة تكون في اقصى مدى لها عند اصفرار وتلون نصف قشرة الثمرة ، الثمار غير الناضجة لا تتحسن نوعيتها ولا تتضج عند تخزينها كما تكون عرضة لاضرار البرودة كما ان الثمرة الناضجة تماما والمصفرة قشرتها كليا لا تتحمل النقل والشحن الى الاسواق البعيدة.